السنة السادسة

العدد ٤٧٥

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الاشتراكات
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتاً

يافا الخميس ٢٨ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٩ — Thursday 20-11-1930 — الموافق ٢٠ تشرين الثاني (١٩٣٠)

يا لشقـــاء فلسطين

هذه عشرة اعوام تسلخها فلسطين تحت الانتداب البريطاني يراها الوطني الفلسطيني لسوءها وثقلها وما قاسى فيها من عسف وهضم وشدائد واهوال كأنها دهر طويل

(وفي كل دهر لا يسرك طول)

واذا ما نظر امامه واراد ان ينفذ الى خبايا المستقبل لم ير الا ظلمات بعضها فوق بعض

يرى في فلسطين امة ممزقة خائرة العزم واهنة القوى لم تزدها ضربات الدهر وعواصف الحدثان وتحالف الخطوب عليها واحداق الاخطار بها الا انحلالا وتمزقا واختلافا وتفرقا فلا يلمع خلال هواجسه وميض امل في هذه الامة انها ستجمع شملها وتلم شعثها وتصلح من امرها وتنبذ التواكل والتواني والكسل ظهريا وتهب صفا واحدا كالبنيان المرصوص لتكافح اعداءها وتناضل سالبيها لتشق لها سبيلا الى الخلاص

ويرى حكومة منتدبة مازالت ترجه رجك الفار في المصيدة حتى افقدته الصواب واعدمته الحس واماتت فيه الشعور وسامته اشد العذاب بلا شفقة ولا رحمة حتى اذا صاح بها داعي الحق فكادت تنفس عنه قليلا هب عدو آخر فملا الدنيا تخنيما عليها بذلك فعادت سيرتها الاولى

وان هذه الحكومة لا يمكن ان تفك عانيا ولا تطلق اسيرا ولا ترد مغصوبا الا بالبأس والقهر وليس في يد امته بأس ولا شدة تستطيع بها ان تكره تلك الحكومة على اطلاق سراحه وفك ربقته فلا يتنسم روح النجاة ولا يشيم وميض الامل بالخلاص

ثم يرى عدواً لدودا ذا جد وثراء ومكر ودهاء قد اجمع امره على انتزاع الارض من بني قومه وحشد الجيوش الى بلادهم باسم المهاجرين حتى تصبح الارض بيده ويكون الاكثر عدداً فيكون سيد البلاد ويكون اهل البلاد العرب غرباء فاذا آثروا فيها المقام فلا يكونون الا خولا وعبيداً لعدوهم

ويرى الوطني هذا العدو ماضيا في هذا السبيل موفقا فيه قد قطع مراحل الى غايته واصبح منها قاب قوسين او ادنى ثم يلتفت يمينا وشمالا وشرقا وغربا ليجد مجيرا ومسعفا ومعينا ومنجداً فيرى كل الاقطار العربية قد شغلته شؤونه واذهلته خطوبه ولم تدع مجالا للتفكير في شأن غيره

(لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) فاذا ما رأى الوطني ذلك وانسدت في وجهه منافذ الامل اسودت الدنيا في عينيه وضاقت عليه الارض ونادى يا لشقاء فلسطين حقا ان فلسطين لشقية باهلها وباليهود وبالحكومة المنتدبة وان هذه الارض المقدسة التي يجب ان تكون مثابة للناس وامنا اصبحت بالحكومة المنتدبة وباليهود اشد بلاد الله خطرا واعظمها بلاء فانا لله وانا اليه راجعون

هل تقع الحرب ؟!

تركت الحرب العظمى في دول الغرب أثرين احدهما النفرة من الحرب والمقت لها وذلك بما ابادت منهم من انفس وخربت من ديار واتلفت من اموال وما ذاقوا فيها من اهوال فاذا ما ذكروا الحرب اقشعرت ابدانهم وعمت الرعدة في نفوسهم وتجهمت وجوههم نفرة واشمئزازا

والثاني انها ما قضي بها من غلبة اناس وخذلان آخرين وبما قضي للغالب من الاستيلاء على اقطار من المغلوب واقتضا المغارم الكبير والحجر عليه بان يبقى عزلا من السلاح مجرداً من جميع ادوات الكفاح الى غير ذلك مما يقضي به. ثم ما يجده الغالب في نفسه من احتمال عار القهر وخزي الغلبة — بكل ذلك تركت في نفسه جروحاً لا تندمل واحقاداً لا تشفى الا باخذ الثأر وغسل العار اضف الى ذلك ان بعض الدول التي كانت في صف الغالب لم تنل بغيتها ولم تظفر باملها فهي ايضا حاقدة على حليفاتها اللاتي ملأن ايديهن من الغنائم دونها

فاما الاثر الاول وهو النفرة من الحرب فقد زال وتلاشى لقدم العهد وتطاول الزمان

واما الثاني فهو الباقي والذي ينمى على توالي الايام وهنالك تضارب المصالح والجشع والطمع وروسيا السوفيتية التي لا تني عن دس الدسائس واثارة الاحقاد وايقاظ الفتن بين الامم والشعوب

لذلك فان الحرب آتية لا ريب ومهما اظهرت الدول من السعي للسلم والجد في نزع السلاح فان ذلك لا يغني من الحرب شيئا يدلك على ذلك ان هذه الدول من ناحية اخرى تعقد المعاهدات الاقتصادية وتحتها المعاهدات السياسية وهل تفسر المعاهدات الجديدة بين فرنسا واسبانيا الا بالتأهب للقتال واخذ الحيطة للحرب على ان الحرب اشبه بالعارض الطبيعي الذي يقتضيه جسم الحيوان فهو اشبه بحمى تنشأ عن الفضلات فلا تزول الحمى الا باستفراغ تلك الفضلات واخراجها او بالحيض الذي ينتاب المرأة

وفي الحرب ينتقم الله من الدول العاتية ويأخذ للامم المظلومة من الامم الطاغية والله يعلم وانتم لا تعلمون

قضية الاعتداء علينا

كان قاضي التحقيق الذي هو مساعد حاكم القاطعة احال قضية الاعتداء علينا الى المحكمة المركزية وذلك منذ زمن بعيد

وقد بلغنا منذ يومين انه تحدد لرؤية هذه القضية يوم الاربعاء ٢٦ الجاري في المحكمة المركزية في يافا ودعينا للحضور منذ الساعة الثامنة حسب العادة

الاحوال الشخصية الاسلاميه
في حاجة الى اصلاح

ساقتنا المقادير الى الاشتغال بالمحاماة الشرعية والقيت علينا بعض قضايا ولجأ الينا بعض ذوي الحاجات فرأينا في انظمة الاحوال الشرعية التي ما تزال معمولا بها الى اليوم ما يحتاج الى اصلاح وما يجب تبديله وتغييره لانه مخالف لروح الشرع مناف للمصلحة

لقد تبدلت انظمة الاحوال الشخصية في مصر وفي غيرها من الاقطار الاسلامية الاخرى وكان تبديلها ليس خروجا على آراء علماء الدين بل مستندا الى موافقتهم وفتياهم اما محاكمنا فما تزال جامدة على انظمة وضعت في العهد السابق لن تحيد عنها قيد شعرة وبسبب ذلك كان الحرج وكان العسر اللذان نفاهما الدين وسنة رسول العالمين

وقد كان من جملة ما نؤمله في المجلس الاسلامي ان يتعهد انظمة الاحوال الشخصيه بالاصلاح كلما اقتضت الحاجة ولكن المجلس لما كانت هيئته ليست من ذوي العلم بالدين اولا وثانيا قد انصرف عما قام من اجله الى امور اخرى لم نبلغ به تلك الغايه وبقي القديم على قدمه ولم تتبدل الاحكام بتبدل الاحوال والازمان كما هي القاعدة الشرعيه

فما يزال حكم امرأة المفقود ان تبقى تنتظره بلا نفقة ولا زوج حتى تموت اقرانه اي نحو ٨٠ سنة او ٩٠ او ٧٠ وما يزال الحنث بالطلاق الثلاث في لفظ واحد هادما لبناء الاسرة مفرقا بين المرء وبنيه وصاحبته التي تؤويه الا اذا توسط المحلل الملعون فكان العار والشنار والفضيحة والخزي مما تبرأ منه الشريعة السمحة الى غير ذلك من الاحكام التي كانت من خطأ بعض الفقهاء.

وهذا في فلسطين فقط اما في مصر فقد تغير ذلك وتبدل باحكام اخرى مناسبة للزمان ومطابقة للشريعة السمحه

اننا الان في حاجة شديدة الى اصلاح قوانين الاحوال الشخصية التي تجري عليها المحاكم الشرعية واستبدالها بقوانين مطابقة للشرع وموافقة لهذا الزمن وليس من الجائز ان نقصر المحاكم على قوانين اكل الدهر عليها وشرب وقد اخذت من مذهب واحد ليس بمعصوم من الخطأ

لقد كانت السياسة سببا في قصر القضاء سابقا على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه لانه كان مذهب الدولة العثمانية وكانت سياسة هذه الدولة ان تجمع الرعايا على مشاربها في كل شيء ومع ذلك فان الحكومة التركية اخيرا اشعرت بخطئها وارغمها تبدل الاحوال على ادخال بعض الاحكام من المذاهب الاخرى على قوانينها الشرعية كما سنبينه فيما بعد.

والشرع الاسلامي لا يبيح الجمود على مذهب والاقتصار على اتباع مجتهد في القضاء لان الدين الاسلامي ليس هو كل ذلك المذهب ولان ذلك المذهب ليس بمعصوم من الخطأ ولهذا اوجب العلماء في القاضي ان يكون مجتهدا كالمفتي كما بيناه في مقالات نشرناها في الصراط قديما في مبحث القضاء وذلك لان القاضي تعرض له قضايا ليس منصوصا عليها فيحتاج الى

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

المؤتمر الهندي

كنا ذكرنا عدد اعضاء هذا المؤتمر كما ذكرنا قبل ذلك ان الحكومة هي الداعية اليه وان اعضاء هذا المؤتمر قد انتخبهم حاكم الهند لا الشعب الهندي ولذلك فقد قرر الهنود في مؤتمرهم اعلان عدم الثقة بهم والاعتماد عليهم

وقد احتفت حكومة لندن برجال هذا المؤتمر وبالغت في اكرامهم وقد بلغ من عنايتها بهذا المؤتمر ان دعت جلالة ملك الانجليز الى افتتاح هذا المؤتمر

وقد احيط هذا المؤتمر باراجيف مقلقة منها ان الخلاف استحكم بين اعضائه المسلمين والهندوس وان الاولين بعثوا الى الاخرين انذاراً نهائيا ولكن الفريقين بادروا الى تكذيب ذلك

وقد عرف المتتبعون لهذا المؤتمر ان اعضاءه الهنود قبل عقده اجتمعوا وقرروا بالاتفاق الا يرضوا للهند بغير نظام المستعمرات المستقلة وهذه المستعمرات مستقله في حكم نفسها ولها حكومة مسئولة امام مجلس نيابي وليس لحكومة لندن عليها اقل سيطرة

ويؤخذ من النبذ التي تناقلتها البرقيات من خطب بعض اعضاء المؤتمر الهنود انهم مايزالون ثابتين على العهد ولكن لم يبد دليل على ان الحكومة البريطانية ستجيبهم الى ذلك

اما الشعب الهندي فمن المعلوم انه لا يرضي بغير الاستقلال التام بدلا من اجل ذلك فلا نظن ان هذا المؤتمر موفق الى ارضاء الهنود ولا الى استنزال الحكومة البريطانية على رغبته وسنرى مايكون

تنظيم الجامع الازهر

لم يزل المهتمون بشأن الازهر يفكرون في اصلاح تنظيمه وتهذيب خططه ولكن لم نرهم وافقوا الى ابراز ما انتهت اليه فكرهم الى حيز العمل ولعل كثرة تقلب الحوادث وتبدل الحكومات من اكبر اسباب ذلك

بيد انا رأينا في هذه الايام نظاما للازهر قد ظهر موقعا من قبل جلالة ملك مصر يتناول اساليب ادارة الازهر وطرق ادارته واقسامه الى غير ذلك فعسى الا يكون اصيبه نصيب الانظمة السابقة من التعطيل

وقد كان خلاف في عهد الوزارة الشعبية في مسألة مرجع الازهر هل يكون الملك او المجلس النيابي ففي النظام الذي صدر السير على الخطة الاولى وهل جعل المرجع الملك، ونقتطف من هذا النظام بعض المواد الاولية العامة وهذه هي

وقع حضرة صاحب الجلالة الملك مس المرسوم بالقانون المتضمن اعادة تنظيم الجامع الازهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية وقد جاء في مقدمته في الجامع الازهر والمعاهد الدينية

مادة ١ — الجامع الازهر هو المعهد الديني العلمي الاكبر والغرض منه هو:

(١) القيام على حفظ الشريعة الغراء اصولها وفروعها، وعلى تعليم اللغة العربية، ونشرهما على وجه يفيد الامة ويرشدها الى طريق السعادة

(٢) تخريج علماء يوكل اليهم امر تعليم هذه العلوم في المعاهد الدينية، ومدارس الحكومة وغيرها، وتولي الوظائف الشرعية في الدولة

مادة ٢ — مع مراعاة حكم المادة السابقة يطلق اسم الجامع الازهر على كليات التعليم العالي وعلى اقسام التخصص

(١) اما الكليات فهي:

(١) كلية الشريعة

(٢) « اصول الدين

(٣) « اللغة العربية

الحالة في مصر

كان الوفد قرر جعل يوم السبت الماضي الذي كان فيه افتتاح البرلمان المصري وابتهاج المصريين به — يوم حداد وحزن لانه حل والدستور القديم والبرلمان معطلان

وقد قرر الوفد ان يكون مظهر هذا الحداد الاضراب عن الاعمال. اما الحكومة فقد احتاطت لهذا اليوم واعدت العدة وبثت الجنود والشرطة في البلد وبذلت جهدها في ترغيب الناس في العمل وتثبيطهم عن الاضراب

وقد جاءت الاخبار من مصر متضاربة تتضارب اهوائها فصحف الوفد تقول ان الحداد كان عاما شاملا

وغير الصحف الوفدية كالمقطم والاهرام يؤخذ منها ان الاضراب لم يكن عاما ويؤيد هذه الصحف البرقيات التي ارسلها المراسلون الانكليز الى صحفهم فانها تذهب الى ان الوفد قد فشل يوم السبت

وهؤلاء المراسلون لا يوثق باخبارهم لانهم من شأنهم ترويج الحكومات المناهضة للوفد

ومهما يكن فمركة الفوز الفاصلة في مسألة الانتخابات

ازهري يريد الانتحار

نشرت الصراط المستقيم لكاتبها في نابلس ان عالماً ازهرياً يريد الانتحار لكونه استقال من وظيفته لضآلة راتبها. لقد ساءنا معاشر العلماء هذا الخبر كما ساءنا نشره لانه يكون مدعاة لاستهانة الانتحار في جوه الشاب الذي لم يرب تربية دينية كزميلنا. في معهد الازهر ايضاً. قد يكون لاملنا عذر اذا اظهر استياءه من العصابة لانها حرمته تراث آبائه واجداده اذ يرى اشباهه من العلماء ومن الذين يحملون شهادات كشهادته قد تربعوا في وظائف ذات معاشات وافرة نعم يحق لهذا العالم ان يظهر استياءه اما ان يلجأ الى تلك الطريقة الممقوتة فهذا ما لا نرضاه ابداً ولا نرضى عن نشره في الصحف السيارة وننصح للكاتبين ان يتجنبوا امثال هذه الحوادث.

وبعد فمن المسؤل يا ادارة المجلس عن هذه الحوادث ...؟ عالم يقضي ما يزيد عن ثمانية حجج بين جدران الازهر مكرساً حياته في طلب العلم ثم تكون عاقبته انه لا يستحق وظيفة يكون راتبها الشهري على الاقل ثلاثة جنيهات في حين اننا نرى غيره من المحاسيب في يد الواحد عدة وظائف برواتب كثيرة. انا نوجه انظار السادة اعضاء المجلس لهذا الحادث لينصفوا علماء الدين فقد اوصدت في وجوههم ابواب الادارات كلها ولم يبق امامهم الا مجلسهم وادارته فيجب ان يخلص لهم كما ان ادارات الحكومة كلها خالصة لغيرهم وبذلك يدفعون عن انفسهم غائلة الفقر ...

قلقيليه (س)

(الصراط) ان الانتحار في نظر الدين من الكبائر اذ هو قتل للنفس ويذكر العلماء قصة ذلك الرجل الذي ابلى بلاء حسنا في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر النبي عنه انه من اهل النار فعجب اصحاب النبي من ذلك لما رأوه من فتكه بالمشركين وحسن جهاده ولم يلبث ان قتل نفسه فقال الصحابة صدق رسول الله

وكذلك الانتحار في نظر علم النفس اذ هو دليل على خور النفس وضعف المنة وقلة الصبر وضيق الحيلة ولهذا لم نر عاقلا اقدم على ارتكاب هذه الرذيلة ولما كان الانتحار على ما قدمنا من فحش المعصية وكبر الاثم في نظر الدين فقد ندر وقوعه من المسلمين وانما يكثر من غير المسلمين

فمن الواجب على ذلك الشيخ الذي بلغنا انه عزم على الانتحار ان يتوب الى الله ان صح عنه ذلك ويعلن توبته وان لم يصح فليكذب وليعلم انه مهما كانت مساءة المجلس اليه عظيمة فليس ذلك بعاذر له عند الله ولا عند الناس

نعم ان سد المجلس لابواب الرزق في وجه طلاب العلم وقطع ارزاق البعض منهم لانهم على غير هواه من اكبر الكبائر ومن الواجب ان يرجع المجلس عنه لئلا يؤدي ذلك الى اضمحلال العلم الديني وزواله من هذه الديار اذ ان الناس متى ايقنوا ان طالب العلم اذا رجع الى بلاده لا يجد له مرتزقا ولا يصيب سبيل عيش اضربوا عن طلب العلم

ان من الواجب على المجلس ان يجعل وظائفه جميعها خاصة لاهل العلم الديني لان اهل هذا العلم مغلقة في وجوههم ابواب وظائف الحكومة فليس لهم الا وظائف المجلس

ونحن على يقين ان لدي المجلس وظائف تستوعب طلاب العلم ولو انه وزع الوظائف المحصورة في المحاسيب وجعل للواحد منهم وظيفة واحدة لكان في ذلك الكفاية

ان المجلس قد خالف في جمع جملة وظائف في رجل واحد سنن الحكومات وانظمتها لان ذلك يؤدي الى عجز الموظف عن القيام بجميع هذه الوظائف كما ان فيه احتكاراً للعمل

مثلا نري المجلس قد جمع في موظف واحد عضوية محكمة الاستئناف وامانة الفتيا والتدريس في المسجد فضلا عن وظيفة اخري في مدرسة اميرية وفي وزيري الميمنة والمشأمة عدة وظائف كل واحدة منها يقوم مرتبها باود عائلة

فلذلك نؤمل في المجلس ان ينظر منذ الان في توزيع الوظائف لان في ذلك فتح ابواب العيش لكثير من طلاب العلم بل فيه كسا يتيمهم واغذاؤهم وصيانتهم وايواؤهم

المحاماة الشرعية

كل مهنة من المهن لم توضع لها حدود ولم تحصن بشروط فانه لا يكون نصيبها غير الابتذال وسوء الحال وعدم تمتهنيها وقلة كسبهم ولهذا نرى الحكومة تحوط المهن الشريفة بسياج يحتفظها من ايدي غير اهلها كما هي فاعلة في المحاماة النظامية فانها لا تعطيها الا بعد ان يقضي الطالب سنين في مدرسة القضاء ويفوز في امتحانات عديدة وبعد ان يصرف سنتين عند استاذ يتدرب عنده ويتخرج به او اذا كان حاكم صلح فما فوق. بذلك صينت هذه المهنة واصبحت منيعة الجانب عزيزة المنال وصار اهلها في امان من المزاحمين الساقطين الذين يلوثون سمعة مهنتهم وليس عندهم من العلم ما يجعلهم اهلا له واذا قد ساعد المقدور واحداً من هذه الفئة فليس هذا الا بحكم القضاء والقدر ولما كانت المحاماة الشرعية في يد الحكومة كانت عزيزة الجانب لا تنال الا بعد الامتحان وظهور الكفاية والاهلية فلما صارت الى المجلس هانت وابتذلت وصارت لا ترديد لامس ولبس من شرطها غير ان يكون الطالب من اشياع العصبة المجلسية واتباع بعضها

فانت اليوم ترى هذه المهنة بيد كثير من كتبة العرضحالات ومغسلي الاموات والقراء على القبور

ومن اعجب الامور ان بعض طلاب هذه الشهادة قد تقدم للامتحان فسقط ولكن لما قدم الطاعة واصبح ذنباً لبعض اعضاء المجلس حصل شهادة المحاماة وقد صار هذا الشخص عاراً وسبة على المحامين الشرعيين افساد اخلاقه واشتهاره بما يخجل القلم عن ذكره

وما هذه المهنة الا كغيرها من الوظائف التي تحت نظر المجلس لا شرط لها غير النسبية والمحسوبية فالقضاء الذي هو من اشرف المهن قد اعطيه من لا يستحقه ومن ليس له باهل غير انه من الاولياء او الذين يراد ارضاؤهم

فنطلب الى المجلس ان يحوط المحاماة الشرعية بسياج من المنعة صيانة لها من غير اهلها وان يجعل لها حدودا وشروطاً كالمحاماة القانونية حفظاً لحقوق المحامين وتشريفاً للمحاماة الشرعية

مسألة فلسطين فى مجلس النواب

البريطانى

دارت المناقشة في مجلس النواب البريطاني في قضية فلسطين وقد كان كلام نصراء الصهيونية يدور حول بيان ان الكتاب الابيض يخالف اصك الانتداب وناقض للعهود فكان جواب الحكومة ماجاء فى خطاب الدكتور شيلز وقد وزعته الحكومة في القدس على صحف القدس خلاصة هذا الخطاب وهذه هي:

«استهل وكيل وزارة المستعمرات بيانه بلمحة موجزة عن تاريخ فلسطين خلال العشر سنوات السابقة ثم قال بان الخطة السياسية التى اعلنتها حكومة جلالته قداسىء فهمها على العموم وبان الكتاب الابيض لم يكن الا بمثابة ايضاح للمبادئ العمومية وبان حكومة جلالته مافتئت توذ استشارة كلا ليهود والعرب قبل ان تقرر اتخاذ اية تدابير مفصلة ترمي الى تطبيق هذه المبادئ تطبيقاً فعلياً ثم قال بانه ليس من امل للحيدة عن هذه المبادىء العمومية واكد اهمية الارقام المتعلقة بالاراضي والواردة فى تقرير السير جون هوب سمبسون واوضح بالتفصيل مشاريع التحسين التى تود الحكومة القيام بها والتي ستقترض لها حكومة فلسطين مبلغ ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني بضمانة الخزينة البريطانيه .وابان بان هذه المشاريع ترمي في الدرجة الدرجة الاولى الى اعادة أستيطان المزارعين الذين ثبت بانهم اصبحوا بلا ارض من جراء شراء الوكالات الصهيونية الاراضى ومايتبقى من هذا القرض يستعمل لمصلحة اليهود والعرب معاً .ثم نوه وكيل الوزارة بفضل المشاريع الصهيونية

غيرانه ذكر المجلس بان حكومة فلسطين وحكومة جلالته مرتبطتان بالتزامات اخرى لا تقل عنها اهمية وبان مصالح ما يقرب من اربعة اخماس السكان لا يمكن عدم الاكتراث بها .وستقيم حكومة جلالته لاحكام صك الانتداب المتعلقة بالعرب . نفس الوزن كالاحكام المتعلقة بانشاء الوطن القومي اليهودي

وختاما دعا الدكتور دراموند شيلز الى التعاون بين الشعبين الذي هو الامل الحقيق الوحيد لايجاد الرخاء فى فلسطين في المستقبل

ثم عقبه رئيس الوزراء مؤيداً هذه الاراء

مزارعو الحرم يشكون

الى فخامة المندوب السامي

ارسل مزارعو عرب الحرم مضبطة الى فخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا يشكون فيها من محاولة هضم حقهم في الارض التى بيعت من اليهود وقد ارسلوا الينا صورة عنها وهذه هي :

صاحب جريدة الصراط المستقيم

نحن الموقعين على هذا ادناه عن مزارعين ارض حرم سيدنا علي من عرب وفلاحين نعرض الآتي :

حيث اننا مزارعين في هذه الارض مدة حياتنا وآباؤنا واجدادنا من قبلنا ولنا فيها حقوق المزارعين بموجب القانون

وحيث علمنا ان الخواجا خانكن سيرسل غداً او بعده عمالا لحرث الارض بالقوة لاجل حرماننا من حقوقنا القانونية الثانية وتشتيتنا في آفاق البلاد وليس لنا ما نعيش منه نحن وعائلاتنا وحيث ان مشروع خانكن في مثل هذه التدبيرات من شأنه ان يسبب المصادمات بيننا وبين عماله دفاعا عن حقوقنا وحياتنا وانه بذلك يريد ان يوجد حوادث خطيرة بدون علم الحكومة ويدفعنا بالضرورة الى الدفاع عن نفوسنا

فبناء عليه : نلتمس حفظ حقوقنا مع المذكور وعمل الاحتياط اللازم لمنع ماعساه ان يحدث من الحوادث حقناً للدماء والا فلا مسؤلية علينا حيث لا نسمح بالتنازل عن شيء من حقوقنا حتى آخر واحد منا وآخر نفس من حياتنا مع العلم بان كل تأخير في عمل التدبيرات يدنينا من الخطر المحدق سيدي .

اختام

اسماعيل احمد ابو ربيع ، يونس ابو قنديل ، ابراهيم ابو عنبص ، محمد ابو حبش ، احمد منصور اعبيه ، سعيد صوفان ، عبد الرحمن القاسم محمد سعيد اعبيه ، مسلم احمد الشويكي ، سلامه حسين عتراوي

(الصراط) لا نظن الا ان حكومة المندوب السامي ستنظر بعين الاهتمام والرغبة الصادقة في حفظ حق اولئك المزارعين الفقراء الذين قضى عليهم سوء الطالع ببيع الارض التي منها يعيشون من عدو لا يرحمهم بل يريد جلاءهم عن فلسطين وحسب الحكومة فى ذلك تقرير السير سمبسون .

غزه

لمراسلنا

الكتاب الاسود ..!؟

يظهر ان حكومة العمال البريطانيه ماهرة فى تمثيل الفصول السينمائية ، وليس هناك من دليل اقرب من خطتها السياسية التي اصدرتها في كتابها الابيض الذى ارعدت فيه وابرقت انها ستنفذه بحذافيره مهما كان هاذلك ولم تلبث رعودها وبروقها حتى ذهبت مع ضوء السينما واذا الحكومة تتقهقر تقهقراً مشيناً امام صيحات اليهود وشغبهم واذا الناس يتساءلون اين الكرامة البريطانية واين عزة الحكومة ...؟! كلها ذهبت هباء امام صيحات شعب الله الخاص!

هذا والعرب الفلسطينيون الذين لم يلمهم الكتاب الابيض شيئاً من حقوقهم الاستقلالية لن يرضوا مطلقاً ان يروا الجشع الصهيوني القاهر لسلطة الحكومة البريطانية يبتلع بلادهم وحقوقهم فلا يحركون ساكنا ، بل انما يعلمهم تراجع الحكومة في الكتاب الابيض درساً في الوطنية ويجعلهم يعتقدون ان الحكومة لن تنصفهم امام ضغط اليهود وان عليهم ان يخلصوا اوطانهم بايديهم ، ويلجموا شذاذ الافاق عن الرتاع في اراضيهم الخصبة:

وقد اجتمع فريق من وجهاء المدينة وقر رأيهم على تطيير البرقية التالية وقد طيروها يوم الاثنين المنصرم لفخامة المندوب السامى والصحف المقدسية وهذه صورتها:

فخامة المندوب السامي—القدس

طلت حكومة الانتداب على الامة العربية فى فلسطين بكتابها الابيض بعد حوادث العام الماضى الداميه الذى لا يختلف في جوهره عن كتابها الابيض فى سنة ٢٩ الذى رفضت الامة ما فيه رفضاً باتاً وقد زادت الحكومة فى هذا الكتاب الاخير اعلان عزمها المبرم على تطبيقه مهما كلفها الامر وماكاد ينتشر هذا الكتاب المفعم بالتهديد والوعيد لكل من يحول دون تطبيقه حتى رأينا حكومة الانتداب نفسها تتراجع في عزيمتها هذه امام حملات الصهيونية المصطنعة وصرخاتها الصاخبة تراجعاً مخجلا . فنحن نحتج على تراجع حكومة العمال وتقهقرها امام الحملات الصهيونية ليس لاننا حريصون على الكتاب الابيض او اننا نرى فيه اي حق من حقوقنا في الحرية والاستقلال التي سلبتها منا حكومة الانتداب وجاهدنا لاسترداها اثني عشر سنه ولا نزال نجاهد حتى يرجع الحق الى نصابه ولكن لان هذا الضعف الذي يعرو حكومة الانتداب يضاعف فى مخاوفنا من ان تذهب بلادنا ضحية هذه الرعدة المتمشية في مفاصل حكومة العمال خشية صخب الصهيونية وجعجعتها وبجملة الا نرى وسيلة للخلاص من الفناء الذي تجره الحكومة المنتدبة علينا بضعفها الا ان تتخلى عن مهمتها في بلادنا فنعرف حينذاك كيف نضع حداً لخاطر الصهيونية فننقذ بلادنا من هذه المخاطر ونوفر على حكومة الانتداب الموقف الضعيف المترجرج امام الحق وباطل الصهيونيين

عن اعيان غزة واهاليها :

فهمي الحسيني. حسني خيال. يوسف الصائغ ابراهيم العلمي. محمد طاهر الريس عبد الله القيشاوي رئيس غرفة التجارة

حفظ حقوق

المزارعين

في غير هذا المكان مضبطة من مزارعي الحرم الذين باع السادة العمرية ارضهم من الخواجه خانكين

فاما باعة الارض فلا يعنيهم غير قبض الثمن ولا يحرك في نفوسهم شيئا من الشفقة اخراج قوم من ارض توارثوا زرعها والارتزاق منها جيلاعن جيل

واما مشترى الارض فكل ما يريده ان يجلي مزارعو الارض عنها وتنزع من ايديهم وتسلم اليه ولا يبالي بتشتت اولئك القوم في البلاد بلا مال ولا زاد بل ذلك احب شيء اليه

اما الذين ينزل بهم البلاء ويحل بهم الشقاء ويذوقوا مر العذاب من غير ذنب اتوه ولا جرم اقترفوه فهم اولئك المزارعون الذي تنزع من ايديهم ارضهم ويحال بينهم وبين مادة عيشهم هؤلاء هم الذين تقضى عليهم الضرورة ويلجئهم طلب الحياة ان يطرقوا كل باب ويستغيثوا بكل احد ليحفظ لهم حقهم ويبقي عليهم بابقاء مادة عيشهم

لقد طرقوا باب اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية والحكومة وهل يملك احد لهم ضراً او نفعاً غير الحكومة فالحكومة هى التى تستطيع ان تنصفهم وهي التى تستطيع ان تجيرهم وهي التى تتحمل تبعة ضياع حقهم وتذوق وبال تشريدهم وتشتيتهم وقد اوصاها تقرير لجنة شو وتقرير سمبسون ان تجتهد في حفظ الارض على المزارعين

فعلى الحكومة ان تبادر الى اتخاذ التدابير لحفظ حاجتهم من تلك الارض كما يقضي بذلك الحق والعدل والا فسينضم اولئك العرب الى اخوانهم الذين هاموا في البلاد بلا مال ولا زاد وعواقب ذلك لا تخفى على الحكومه

تعطيل دوارهايوم

ان هذه الجريدة اشد الصحف مغالاة فى الصهيونية فهى تنشر المقالات الملتهبة التى تهيج الاحقاد وتثير الفتن وقد عطلتها الحكومة من قبل وهي تعطلها اليوم الى اجل غير مسمى فنشكر الحكومة

انذار فلسطين

وانذرت الحكومة الرصيفة فلسطين بالتعطيل العاجل اذا عادت الى مثل مقالة عدتها الحكومة شديدة وهي ليست الارداً على الصحف اليهودية مع ان الانصاف يقضي بجعل التبعة على الصحف اليهودية التى تكتب ما يستوجب الرد او تريد الحكومة ان يسبنا اليهود ولا نرد عليهم

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٢٩١٣ سنة ١٩٢٤

الدائن عبد الله منصور

المديون: محمد السلفيتي من الجورة تابع المجدل

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

اوصافه : كرم عنب مساحته ٢٤ دونم

مقداره : كاملا

حدوده : شمالا طريق عمومية قبله ورثة علي قش شرقا كرم السلفيتي غربا ورثة محمود عمر

ملاحظات : ان هذا الكرم غير مسجل بالطابو ولا يمكن لدائرة الاجرا اعطاء كوشان به لكن يمكن المشتري مراجعة محكمة التملك او لجنة تسوية الاراضي للحصول على ذلك

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة محمد السلفيتي لقاء الذمة المطلوبة منه الى عبد الله منصور البالغة ٦٢ جنيه والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا . تحريراً في

مأمور اجرا يافا

....من كشكول التحرير ...

كيف يقتصد المجلس فى الوظائف

١—فى يافا مكتبة تولت امرها الاوقاف وقد اقامت الاوقاف لها قيماً هو امام من ائمة المساجد ومن الاغنياء الذين يدا ينون وكان كان القصد ان يعطي هذا الامام المرتب لانه لم يكن يفتح المدرسة الا قليلا ولعقد العقود وكتابة السندات على المدينين له ثم اراد المجلس ان يقتصد فاذا صنع ؟ لم يستغن عن هذا الامام كما يتبادر الى الذهن ولكن عمد الى خادم هو القيم الحقيقي للمكتبة وهو الذي يقوم بتنظيفها ويفتحها فالغى وظيفته وزاد منها فى مرتب الامام ..!!

٢—رأت الاوقاف انه لا لزوم لناظر تكية سيدنا علي فبلغت الناظر المسكين انه لا لزوم له ولكنها اضافت مرتبها الى رجل من صنائعها يأخذ مرتبات اخرى باسم وظائف متعددة يقوم بها

هكذا يقتصد المجلس في الوظائف فيلغى وظائف اناس فقراء ليجوا على هواه ويزيدها فى مرتبات اتباعه واشياعه فما قولك كشكول الصراط؟؟ رقيب

(المحرر) ذلك غير مستهجن على المجلس وانما من نبأ مهدحين

حسان فلسطين يرد عملا

يذكر القراء تلك المقالة كتبت في المرآة تحت عنوان ادباؤنا فى الميزان بتوقيع صائب فتناولت الاستاذ حسان فلسطين وقست عليه والذي يظهر ان الاستاذ لم يراى ان يرد عليه بعمل يري فيه الناس أنكب تلك المقالة الصراط السوي فاخذ ديوان الى مصر باعيانه فى فلسطين ليجد فيها الناس شاعر يعه التى يجحدها صائب وهذا خير رد.

انتصارات المجـــاهدين

في طرابلس الغرب

ان اخواننا المسلمين فى طرابلس الغرب من اشد الناس تمسكا بحبل الاسلام واكثرهم عملا بالشرع الشريف وهم عملا بدينهم لم يفتروا عن الجهاد لحظة رغماً عن قلة عددهم وعددهم يذودون عن اوطانهم ويدفعون عن ديارهم وهم مع قلة عددهم وعديدهم النصر حليفهم في كل موطن ولا بدع فقد قال الله (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)

وقد كان على المسلمين أن يعينوهم فى جهادهم بالقتال معهم ولكن المسلمين على ما يظهر قد اخلدوا الى الارض ورضوا بالذل والمهانة والهوان والصغار وليتهم اذ عجزوا عن امداد المجاهدين بانفسهم امدوهم بالمال والعدة ولكن عزت عليهم ارواحهم ومن عزت روحه وماله عليه هان على الناس وهذا بيان بانتصارات المجاهدين اخذناه عن كتاب ارسله الزعيم عمر المختار الى صديق له في مصر

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ و١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ هجمت منا قوة من السواري على نقطة (عين الغزالة) الساعة ٢ عربي صباحا ودامت المعركة الى الساعة ١٠ صباحا وضاع من العدو ١٠٠ قتيل حبشي وضابط ايطالى وغنمنا ٥٠ بندقية و١٠٠ جمل محملة بالذخيرة ثم في يوم السبت الموافق ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ هجم العدو على دور العبيدات والحاسة عند نقطة (القبة) وقد كان وقتئذ رئيسه المرحوم السيد فضيل ابو عمر الذي استشهد في ميدان القتال ودامت المعركة من الساعة ١١ عربي صباحا الى ان حلت صلاة الظهر قام السيد الفضيل المذكور بقسم الجيش قسمين فصلى بالطائفة الاولى صلاة الخوف فلما اتمت الطائفة الاولى صلاتها ذهبت تجاه العدو واتت الثانية قام بها الصلاة وركب جواده وتقدم يحرض الجيش على القتال وهو يكبر ويهلل وهكذا كان كلما حضرت الصلاة يعمل هذا العمل الى ان اتت الساعة ٤ عربي مساء وقد استشهد رحمه الله وقتئذ واستشهد معه ٤٠ شهيداً منهم السيد احمد الغماري ومنهم السيد محمد الصادق الغزالي ومنهم شيخ العرب الشريف القاسم واخوه من قبيلة عائلة غيث العبيدات اما خسارة العدو ففاحشة جدا فقد وجدنا فى ميدان القتال ما ينوف عن ٥٠٠ قتيل بينهم ماجور و٣ ضباط وهذا عدا من حملوه على سياراتهم وغنمنا منه ١٠٠ بندقية و ٥٠ من الخيل وبعضاً من البغال و ٥ سيارات تعطلت وبقيت بميدان القتال . ثم في يوم الجمعة الموافق ٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٩ هجم العدو على (دور العواقير) (لفظ العواقير اسم عام لقبائل برقة الحمراء) وهو فى مكان اسمه (الحبة) وكان عدد جيش العدو الذي هجم به يقرب من عشرين الف جندي و ٢٠٠ اوتوموبيل بين مصفح وغير مصفح ودامت المعركة من الساعة الواحدة صباحا الى ٨ صباحا وقد استشهد منا في هذا اليوم ١١ شهيداً واما خسارة العدو فكبيرة فقد وجدنا فى ميدان القتال منه ١٠٠ قتيل وغنمنا منه ٢٠ بندقية و ١٠ من الابل محملة بالذخيرة والخيم

وفى يوم الاربعاء الموافق ١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٤٩ و ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٠ هجم العدو على (دور العواقير والعبيد والمرفة)

وكانت قوته وقتئذ مؤلفة من ٣٠ الفاً تقريباً وسرب من الطيارات يقرب من العشرين وقد دامت المعركة بين الفريقين من الساعة ١٢ عربي صباحا الى ٥ مساء عربي (وقد دخل السيد عمر المختار يومها القتال بنفسه فجاءه بعض المشايخ شفقة منه عليه وغطى سرجه لئلا يعرف فبادر بكشفه ونهر ذلك الشيخ قائلا له : كل شيء بقضاء وقدر)

وقد احصينا شهداءنا في هذا اليوم فوجدناهم اثنين وثلاثين شهيداً واما العدو فقد انهزم شر هزيمة وغنمنا منه ٤ متراليوزات و ٢٠٠ بندقية واستمر المجاهدون فى اثره وهو متقهقر بدون نظام الى ان التجأ الى (نقطة طلميثة) « طلميثة بلدة أثرية على شاطيء البحر الابيض المتوسط » يعني تحت رحمة الاسطول وفي يوم الاحد ٨ جمادي الاولى سنة ١٣٤٩ هجم العدو بخيله ورجله على دور البراعصة والدرسة وهو بقرب سيدي رافع الانصارى رضي الله عنه ودامت المعركة بين الفريقين من الساعة ١٠ عربى صباحا الى ٤ عربي مساء وقد غنمنا منه ١٠ من الخيل و١٥ بندقية ووجدنا منه فى ميدان القتال ٢٠ قتيلا اما المجاهدون فلم يضع منهم شيء والحمد لله سوى حصان للسيد السنوسى الغزالي وحصان الكاتب النائب العام محمد ابى هزاوي وفي ٢٠ جمادي الاولى سنة ١٣٤٩ هجمت منا شرذمة قليلة من دو العبيدات والحاسة على نقطه (مارة) فاشتبكت مع حاميتها قدر ٣ ساعات ثم ولت حاميتها واغلبها من الاريترة الادبار والتجأت بجدران النقطه وقتل منها نحو ٢٠ وغنمنا ١٠ بندقيات ولم نفقد ولا قلامة ظفر

قروض للمزارعين

بلاغ رسمي

اذاعت الحكومه هذا البلاغ:

نظراً لرداءة الموسم في هذا العام وللاضرار الواسعة الانتشار التى لحقت بشمال البلاد من جراء آفة الفار نظرت حكومة فلسطين بصورة مستعجلة في امر اعطاء قروض مخصوصة للمزارعين ليتمكنوا بواسطتها من الحصول على البذار والعلف والغذاء التي بدونها لا يستطيعون القيام بفلاحة مزروعاتهم الشتويه

ويعلن رسمياً ان الحكومة تنوي بموافقة وزير المستعمرات ان توزع حالا على المزارعين مبلغاً لا يتجاوز الخمسة وثلاثين الف جنيه كقروض صغيرة، وان يتجاوز القرض الواحد من هذه القروض خمسة عشر جنيهاً وسيستوفى على قسطين احدهما في شهر آب سنة ١٩٣١ والاخر في شهر آب سنة ١٩٣٢

«الصراط» اذا كان اكبر قرض لا يتجاوز ١٥ جنيها فلسنا ندري ما فائدة هذه القروض لانها لا تسد شيئا من حاجات الفلاح فكان هذا القرض لا قرض واذا كانت معونة الحكومة للعرب حسب وصية سمبسون على هذا الحد فما اغنانا عنها

العصابات المسلحة

في انجلترا

توجد ثلاث عصابات تعيث في الارض فسادا لم تره انجلترا في اشد ايامها الماضية اضطرا بوليس (سكتلاند يارد) الى اكبر حد. وقد اخبرت هذه الادارة ان افراد هذه العصابة مسلحون ومستعدون للمقاومة باستعمال العنف عندما محاولة القبض عليهم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

استخراج حكمها من النصوص الشرعية ومهما اتسعت النصوص فانها لا يمكن ان تحيط بالجزئيات لان النصوص متناهية والقضايا غير متناهية والمتناهي لا يمكن ان يحيط بغير المتناهي كما ان كثيراً من القضايا مفوض الحكم فيه الى نظر القاضى

ثم ان الاحكام تتبدل بتبدل الازمان فلابد ان يكون القاضى اذن مجتهداً واذن فلا يجوز ان يلتزم القاضي مذهباً واحدا من المذاهب

ولما ادرك العلماء المصلحون في مصر هذه الحقيقة وتبين لهم ان لا مناص من اجتهاد القاضى اشاروا على الحكومة المصرية بذلك واعدوا العدة لتنشئة القضاة على الاجتهاد في مدرسة القضاء الشرعي وتدريس كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد ولكن ذلك على مانظن لم يأت بالثمرة المطلوبة لان اشتغال مصر بالشؤون السياسية صرفها عن تمرين القضاة على الاجتهاد

وقد يعترض علينا في تطلب اجتهاد القضاة بان اكثر القضاة فى هذا الزمن جهال بآلات الاجتهاد بل جهال بفقه مذهب من المذاهب فكيف يطلب ان يكونوا مجتهدين ونحن نسلم بذلك ونستغني بشيء واحد عن اجتهاد القضاة وذلك تأليف لجنة من العلماء تنظر فى قوانين الاحوال الشخصية وتتعهدها دائما بالاصلاح وذلك متيسر فى كل زمان ومكان وهذا ما نطلبه الان فهل للمجلس ان يوجه نظره الى هذا الامر الهام الذي هو من اولى ما يجب ان يشتغل به انا لذلك منتظرون

...

مطبعة الصراط المستقيم

المؤتمر الهنــــدى

كنا ذكرنا عدد اعضاء هذا المؤتمر كما ذكرنا قبل ذلك ان الحكومة هى الداعية اليه وان اعضاء هذا المؤتمر قد انتخبهم حاكم الهند لا الشعب الهندي ولذلك فقد قرر الهنود في مؤتمرهم اعلان عدم الثقة بهم والاعتماد عليهم

وقد احتفت حكومة لندن برجال هذا المؤتمر وبالغت فى اكرامهم وقد بلغ من عنايتها بهذا المؤتمر ان دعت جلالة ملك الانجليز الى افتتاح هذا المؤتمر

وقد احيط هذا المؤتمر باراجيف مقلقة منها ان الخلاف استحكم بين اعضائه المسلمين والهندوس وان الاولين بعثوا الى الاخرين انذاراً نهائيا ولكن الفريقين بادروا الى تكذيب ذلك

وقد عرف المتتبعون لهذا المؤتمر ان اعضاء الهنود قبل عقده اجتمعوا وقرروا بالاتفاق الا يرضوا للهند بغير نظام المستعمرات المستقلة وهذه المستعمرات مستقله في حكم نفسها ولها حكومة مسئولة امام مجلس نيابي وليس لحكومة لندن عليها اقل سيطرة

ويؤخذ من النبذ التى تناقلتها البرقيات من خطب بعض اعضاء المؤتمر الهنود انهم مايزالون ثابتين على العهد ولكن لم يبد دليل على ان الحكومة البريطانية ستجيبهم الى ذلك

اما الشعب الهندي فمن المعلوم انه لا يرضي بغير الاستقلال التام بدلا من اجل ذلك فلا نظن ان هذا المؤتمر موفق الى ارضاء الهنود ولا الى استنزال الحكومة البريطانية على رغبته وسنرى مايكون

تنظيم الجـــامع الازهر

لم يزل المهتمون بشأن الازهر يفكرون فى اصلاح تنظيمه وتهذيب خططه ولكن لم نرهم وافقوا الى ابراز ما انتهت اليه فكرهم الى حيز العمل ولعل كثرة تقلب الحوادث وتبدل الحكومات من اكبر اسباب ذلك

بيد انا رأينا في هذه الايام نظاما للازهر قد ظهر موقعا من قبل جلالة ملك مصر يتناول اساليب ادارة الازهر وطرق ادارته واقسامه الى غير ذلك فعسى الا يكون نصيبه نصيب الانظمة السابقة من التعطيل

وقد كان خلاف في عهد الوزارة الشعبية في مسألة مرجع الازهر هل يكون الملك او المجلس النيابي ففي النظام الذي صدر السير على الخطة الاولى وهل جعل المرجع الملك؟ ونقتطف من هذا النظام بعض المواد الاولية العامة وهذه هي

وقع حضرة صاحب الجلالة الملك على المرسوم بالقانون المتضمن اعادة تنظيم الجامع الازهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية وقد جاء في مقدمته فى الجامع الازهر والمعاهد الدينية

مادة ١ — الجامع الازهر هو المعهد الديني العلمي الاكبر والغرض منه هو:

(١) القيام على حفظ الشريعة الغراء اصولها وفروعها، وعلى تعليم اللغة العربية، ونشرها على وجه يفيد الامة ويرشدها الى طريق السادة

(٢) تخريج علماء يوكل اليهم امر تعليم هذه العلوم في المعاهد الدينية، ومدارس الحكومة وغيرها، وتولي الوظائف الشرعية فى الدولة

مادة ٢ — مع مراعاة حكم المادة السابقة يطلق اسم الجامع الازهر على كليات التعليم العالي وعلى اقسام التخصص

(١) اما الكليات فهي :

(١) كلية الشريعة

(٢) « اصول الدين

(٣) « اللغة العربية

الحالة في مصر

كان الوفد قرر جعل يوم السبت الماضي الذي كان فيه افتتاح البرلمان المصري وابتهاج المصريين به — يوم حداد وحزن لانه حل والدستور القديم والبرلمان معطلان

وقد قرر الوفد ان يكون مظهر هذا الحداد الاضراب عن الاعمال. اما الحكومة فقد احتاطت لهذا اليوم وأعدت العدة وبثت الجنود والشرطة في البلد وبذلت جهدها فى ترغيب الناس في العمل وتثبيطهم عن الاضراب

وقد جاءت الاخبار عن مصر متضاربة تضارب اهوائها فصحف الوفد تقول ان الحداد كان عاما شاملا

وغير الصحف الوفدية كالمقطم والاهرام يؤخذ منها ان الاضراب لم يكن عاما ويؤيد هذه الصحف البرقيات التى ارسلها المراسلون الانكليز الى صحفهم فانها تذهب الى ان الوفد قد فشل يوم السبت

وهؤلاء المراسلون لا يوثق باخبارهم لانهم من شأنهم ترويج الحكومات المناهضة للوفد

ومهما يكن فمركة الفوز الفاصلة فى مسألة الانتخابات

ازهرى يريد الانتحار

نشرت الصراط المستقيم لمكاتبها في نابلس ان عالماً ازهريا يريد الانتحار لكونه استقال من وظيفته لضآلة راتبها. لقد ساءنا معاشر العلماء هذا الخبر كما ساءنا نشره لانه يكون مدعاة

فحش المعصية وكبر الاثم فى نظر الدين فقد ندر وقوعه من المسلمين وانما يكثر من غير المسلمين

فمن الواجب على ذلك الشيخ الذي بلغنا انه عزم على الانتحار ان يتوب الى الله ان صح عنه ذلك ويعلن توبته وان لم يصح فلكذبه

اوصدت في وجوههم ابواب الادارات كلها ولم يبق امامهم الا مجالسهم وادارته فيجب ان يخلص لهم كما ان ادارات الحكومة كلها خالصة لغيرهم وبذلك يدفعون عن انفسهم غائلة الفقر ...

قلقيليه (س)

(الصراط) ان الانتحار فى نظر الدين من الكبائر اذ هو قتل للنفس ويذكر العلماء قصة ذلك الرجل الذي ابلى بلاء حسنا في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر النبي عنه انه من اهل النار فعجب اصحاب النبي من ذلك لما رأوه من فتكه بالمشركين وحسن جهاده ولم يلبث ان قتل نفسه فقال الصحابة صدق رسول الله

وكذلك الانتحار في نظر علم النفس اذ هو دليل على خور النفس وضعف المنة وقلة الصبر وضيق الحيلة ولهذا لم نر ماقلا اقدم على ارتكاب هذه الرذيلة ولما كان الانتحار على ماقدمنا من

المحاماة الشرعية

كل مهنة من المهن لم توضع لها حدود ولم تحصن بشروط فانه لا يكون نصيبها غير الابتذال وسوء الحال وعدم تمتينها وقلة كسبهم ولهذا نرى الحكومة تحوط المهن الشريفة بسياج يحفظها من ايدي غير اهلها كما هي قاعة فى المحاماة النظامية فانها لا تعطيها الا بعد ان يقضي الطالب سنين فى مدرسة القضاء

...ن في توزيع الوظائف لان في ذلك فتح ابواب العيش لكثير من طلاب العلم بل فيه كسبا يتهم واغنائهم وصيانتهم وابوائهم

... اهلها وان يجعل لها حدودا وشروطاً كالمحاماة القانونية حفظاً لحقوق المحامين وتشريفاً للمحاماة الشرعية

ملحق الصراط المستقيم
عدد ٤٧٥ فى ٢٠ تشرين ٢ سنة ٩٣٠

تعطيل جريدة فلسطين

بلغنا والجريدة على الطابع ان الحكومة عطلت رصيفتنا فلسطين لمقالة (عرب فلسطين بين التعاون واللاتعاون) المنشورة في ١١ الجاري وفى الحقيقة ان الحكومة ارادت ان تظهر لليهود بمظهر المساواة وهذا مما يؤسف ولما كان هذا التعطيل سيجعل في عالم الصحافة في فلسطين فراغا كبيراً فقد عزمنا على اصدار الصراط يوميا منذ الغد الى ان يسمح لفلسطين بالظهور ونرجو ان يكون ذلك قريبا

مطبعة جريدة الصراط المستقيم بيافا